إنعقد مؤخراً ...

مؤتمر ميونيخ للأمن أكبر مُزعزع للأمن

عوضاً عن بحث الأزمات العالمية الماثلة من قبيل أزمات الغذاء والطاقة والإرهاب والهجرة، ركز المشاركون في مؤتمر ميونيخ على تأجيج الحرب في أوروبا الشرقية

الوفاق- إنعقد مؤخراً في ألمانيا مؤتمر ميونيخ للأمن بحضور عدد من زعماء العالم وكبار السياسيين والعسكريين من العديد من الدول، ويشكل المشهد الأمني الأوروبي في ضوء حرب روسيا على أوكرانيا محور محادثاته.

كما تناول المؤتمر قضايا دولية كبيرة أخرى، لا سيما العلاقات بين الغرب والصين، إضافة إلى قضايا مثل إمدادات الطاقة وأسعار المواد الغذائية.

وكان المستشار الألماني أولاف شولتز والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إضافة إلى كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي في مقدمة المشاركين في المؤتمر السنوي الذي يركز على الدفاع والدبلوماسية، وذلك في مقابل غياب لأي تمثيل روسي.

مؤتمر لإنعدام الامن

إن إلقاء نظرة على الميثاق والأهداف التي أعلنها مؤسسو مؤتمر ميونيخ للأمن يظهر أن هذه القمة تشكلت على أساس نهج عالمي، يعتمد على الحوار وتبادل وجهات النظر حول الأزمات والتحديات الأمنية في العالم.

بناءً على ذلك، يحاول المشاركون في هذا الاجتماع اتخاذ خطوات لتحقيق عالم أكثر أمانًا باستخدام الحكمة الجماعية وتبادل الخبرات.

هذا العام عقد اجتماع ميونيخ في ألمانيا في ٢٨ فبراير لمدة ثلاثة أيام. لكن ما لوحظ هذا العام في عملية عقد هذه القمة لم يكن فقط غير متسق مع الأهداف الرئيسية التي قام عليها هذا المؤتمر، بل كان انحرف تجاهه بشكل كبير، وهو ما سيؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن وعدم الاستقرار في العالم.

أوكرانيا فحسب

عوضاً عن الاهتمام بمشاكل وقضايا عالم اليوم، مثل أزمة الغذاء والطاقة والإرهاب والهجرة وما إلى ذلك، ركز المشاركون في مؤتمر ميونيخ فقط على قضية الحرب في أوكرانيا من خلال تبني نهج من شأنه تصعيد هذه الأزمة.

وقال "إيمانويل ماكرون" رئيس فرنسا في هذا المؤتمر: "الآن ليس الوقت المناسب للتفاوض مع روسيا". كما صرح المستشار الألماني أولاف شولتز: "سنرسل أحدث الأسلحة والذخيرة إلى أوكرانيا". وأكد المسؤولون الأمريكيون والبريطانيون استمرار الممارسة الغربية الحالية في الأزمة الأوكرانية، وأدلوا بتصريحات في هذه القمة ومحادثاتها الهامشية، تدل على إيمانهم بضرورة استمرار الحرب وإراقة الدماء في أوكرانيا.

إن اعتماد مثل هذا النهج وخاصة من قبل الولايات المتحدة، حدث في حالة كان فيها هذا البلد، بصفته المتهم الأول في تدمير خط أنابيب "نورد ستريم" مما أدى إلى انقطاع تدفق الغاز من هذا الخط.، الامر الذي خلق أزمة طاقة وغذاء لملايين الأوروبيين.

إجراء مناهض للأمن

إن فشل القادة الأوروبيين في ذكر هذا الإجراء المناهض للأمن من قبل واشنطن في مؤتمر ميونيخ للأمن، والذي يستهدف بشكل مباشر حياة وسبل عيش المواطنين الأوروبيين، يظهر في الوقت نفسه ذروة الإذلال الأوروبي من قبل امريكا، وهو تجاهل واضح للظواهر الأمنية الرئيسية التي كان ينبغي بطبيعة الحال أن تكون مركز الاهتمام في مؤتمر ميونيخ.

الى ذلك أكد المسؤولون الأمريكيون والألمان والفرنسيون والبريطانيون على استمرار الموقف الغربي الحالي في أزمة أوكرانيا وضرورة استمرار الحرب. في حين تردد القادة الأوروبيين في ادانة خطوة واشنطن المناهضة للأمن في تدمير خط أنابيب نورد ستريم الذي يستهدف بشكل مباشر حياة المواطنين الأوروبيين.

دعوة عدد من العناصر المفلسة

كما أن دعوة عدد من العناصر المفلسة سياسيا بحجة دعم حقوق الإنسان بدلاً من الممثلين الرئيسيين لإيران وروسيا أظهرت النهج السياسي غير المهني تمامًا لهذا المؤتمر. الجدير بالذكر، إن المدعوين إلى هذا المؤتمر هم من منفذين ومؤيدين للعقوبات ضد إيران.

جملة هذه التطورات تؤكد أن طريقة عقد مؤتمر ميونيخ للأمن في عام ٢٠٢٣ محاولة لحرمان العالم من الأفكار التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأمن العالمي وتقليل العنف.

زلزالان جديدان في هاتاي..

فوبيا الزلازل تحبس أنفاس الأتراك والسوريين

الوفاق- ضرب زلزالان جديدان بقوة ٦,٤ و٥,٨ درجات ولاية هاتاي جنوبي تركيا، خلال الايام الماضية وامتدت آثارهما إلى مناطق الشمال السوري، كما شعر بهما سكان لبنان والأردن وفلسطين ومصر، وتحوّلت هذه الزلازل الى كوابيس خيّمت على الحالة النفسية لشعبي البلدين (التركي والسوري) تحسباً من وقوع كارثة طبيعية أخرى. وقال معهد الزلازل التركي: إن هزة ارتدادية جديدة بقوة ٤,٥ درجات على مقياس ريختر وقعت اليوم، مركزها ولاية ديار بكر جنوبي تركيا. وتأتي هذه الهزة بعد لحظات من إعلان إدارة الكوارث والطوارئ التركية عن هزة ارتدادية بقوة ٤,١ درجات، مركزها كهرمان مرعش جنوبي البلاد.

ومساء الاثنين، ضرب زلزال بقوة ٦,٤ درجات منطقة دفنة في هاتاي التركية، وتجاوز عدد الهزات الارتدادية بعد هذا الزلزال ١٩٠ هزة. ومساء الاثنين الماضي، ضرب زلزال بقوة ٦,٤ درجات منطقة دفنة في هاتاي التركية تبعه أكثر من ١٩٠ هزة ارتدادية.

خسائر كبيرة بالأرواح

وجاء زلزال هاتاي بعد أسبوعين من زلزال مزدوج ضرب ولاية كهرمان مرعش بقوة ٧,٧ درجات و٧,٦ درجات وطال تأثيرهما الشمال السوري، وهو ما خلف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين. وأعلن وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، وفاة ٦ أشخاص وإصابة ٥٦٢ آخرين بينهم ١٨ حالة حرجة، جراء زلزال هاتاي الذي وقع مساء الاثنين. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها صويلو مساء الثلاثاء، بمركز تنسيق الكوارث بولاية هاتاي، أفاد خلالها أن أعمال تحديد حجم الأضرار والخسائر مستمرة. ودعا الوزير المواطنين بهذه الولاية (جنوب) إلى الابتعاد عن المباني وعدم دخولها، وخاصة تلك المتضررة بأضرار بالغة. ونوه إلى أن حركة الزلازل والهزات الارتدادية ما زالت مستمرة في المنطقة. وفي الشمال السوري وبعض المدن الساحلية ضربت بعض الزلازل الارتدادية تلك المدن وتسببت بحالة من الهلع بين المواطنين.

مئات المصابين في البلدين والخوف يدفع الآلاف لمغادرة منازلهم

قوات روسيا تتقدّم على كافة المحاور في الميدان

الوفاق/وكالات- أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إسقاط ١٠ مسيرات أوكرانية وسط تقدم القوات الروسية على كافة المحاور وسقوط أكثر من ٥٠٠ جندي ومرتزق بين قتيل وجريح. وجاء في البيان اليومي لوزارة الدفاع الروسية عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا:

في محور كوبيانسك، تم استهداف القوات الأوكرانية في نوفوسيلوفسكايا بجمهورية لوغانسك وماسيتوفكا في منطقة خاركوف، وتمت تصفية أكثر من ٤٠ جنديا أوكرانيا.

في محور كراسني ليمانسك، هزمت قواتنا تجمعات عسكرية أوكرانية في نيفسكايا وتيلماخوفكا في جمهورية لوغانسك، ويامبولوفكا في جمهورية دونيتسك، حيث تمت تصفية أكثر من ١٣٥ جنديا أوكرانيا، كما تدمير عتاد ومعدات عسكرية ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع من طراز Gvozdika، ومدافع هاوتزر D-٢٠.

العمليات الهجومية

في محور دونيتسك، تستمر العمليات الهجومية بنجاح حيث أسفرت عن إيقاع أكثر من ٢٥٠ جنديا أوكرانيا بين قتيل وجريح وتدمير مركبات ومدرعات قتالية ومدافع هاوتزر من طراز D-٢٠، كما تم تدمير مستودع ذخيرة للواء ٦٨ مشاة الأوكراني بالقرب من كاترينوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

في محور جنوب دونيتسك، ألحقت قواتنا هزيمة بالقوات الأوكرانية في مناطق أوغليدار وبريتشيستوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وتمت تصفية ما يصل إلى ٦٥ جنديا أوكرانيا، وتدمير ومدافع هاوتزر D-٢٠ ومدافع هاوتزر D-٣٠.

في محور خيرسون، تم تدمير مدفعي هاوتزر من طراز D-٣٠، كذلك في مناطق أنتونوفا وتشرنوبايفكا في منطقة خيرسون تم استهداف مستودعات ذخيرة لواء الدفاع الإقليمي ١٢٣ و١٢٦.

استهدفت قواتنا مركز قيادة اللواء الميكانيكي ٧٢ للقوات الأوكرانية في منطقة دوبروفولي بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم استهداف نقطة الانتشار المؤقت لوحدة من المرتزقة الأجانب في منطقة ممريك بجمهورية دونيتسك الشعبية.

نتيجة لضربات قواتنا بالقرب من مدينة سومي تم تدمير ورشة لإنتاج وإصلاح قذائف الهاون والذخيرة من العيار الثقيل للقوات الأوكرانية.

وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي تسعة صواريخ من نظام إطلاق الصواريخ المتعددة HIMARS، ودمرت ١٠ مسيرات أوكرانية في مناطق أنطونوفكا بمنطقة خيرسون وكراسنورشنسكو وروبزنو وتشيرفوبوفكا وزاليمان بجمهورية لوغانسك الشعبية ويكولسك بجمهورية دونيتسك الشعبية وتوكاريفكا بمنطقة خاركوف.

معاهدة "ستارت"

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، إن الصين تأمل في أن تحل واشنطن وموسكو خلافاتهما بشأن معاهدة ستارت من خلال المشاورات. وأضاف المتحدث وانغ وين بين:"الصين تأمل في أن يتمكن الجانبان من حل خلافاتهما بشكل صحيح من خلال الحوار البناء والمشاورات لضمان التنفيذ السلس للاتفاق".

وشدد وانغ وين بين على أن ستارت هي معاهدة ثنائية مهمة لنزع السلاح النووي توصلت إليها روسيا والولايات المتحدة هذا القرن، وهي المعاهدة الوحيدة للحد من التسلح بين روسيا والولايات المتحدة حتى الآن.

وقال إن هذه المعاهدة ذات أهمية كبيرة للحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي العالمي وتعزيز السلام الدولي والإقليمي ونزع السلاح النووي.

هذا، وكان بوتين، قد أعلن يوم الثلاثاء، خلال خطابه أمام الجمعية الفدرالية الروسية، أن بلاده تعلق مشاركتها في معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها "ستارت"، الموقعة بين موسكو وواشنطن. مؤكدا، أن: "روسيا لا تنسحب من المعاهدة، بل تعلق مشاركتها فيها".

أخبار قصيرة

عدد طلبات اللجوء في أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٦

أعلنت وكالة الهجرة الأوروبية، أن الدول الأوروبية تلقت في العام المنصرم ٢٠٢٢، أكبر عدد من طلبات اللجوء منذ عام ٢٠١٦.

وأفادت الوكالة في تقرير بأنه في عام ٢٠٢٢، تلقت دول الاتحاد الأوروبي أكبر من ٩٦٦ ألف طلب للحماية الدولية، بزيادة أكثر من ٥٠٪ عن عام ٢٠٢١، والأكبر منذ عام ٢٠١٦.

كانت أكبر مجموعات المتقدمين من السوريين والأفغان والأتراك، لكن الطلبات كانت مرتفعة أيضا لمجموعة واسعة من الجنسيات الأخرى. وقالت: إن الطلبات التي قدمت خلال العام الماضي تمثل زيادة بنحو النصف عن العام ٢٠٢١، ويعزى ذلك جزئيا إلى إزالة القيود المتعلقة بوباء كورونا، والاتجاهات الأساسية طويلة الأجل مثل النزاعات وانعدام الأمن الغذائي في العديد من المناطق.

صفقة الغواصات أكبر قفزة دفاعية لأستراليا

قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز إن صفقة الغواصات النووية ستكون "أكبر قفزة في القدرات الدفاعية في تاريخ البلاد"، وإن واشنطن ولندن تخططان للاستفادة من هذه الشراكة. ولفت ألبانيز إلى أن مشاركة تكنولوجيا الغواصات بين شركاء الاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة "أوكوس"، ستجلب فوائد تتجاوز الغواصات. وأضاف أمام نادي الصحافة الوطني الأسترالي "الآن، ستكون هذه أكبر قفزة في قدراتنا الدفاعية في تاريخنا"، مشيرا إلى أن "اتفاقية أوكوس أكبر بكثير من مجرد غواصات نووية أو حتى إمكانية التشغيل البيني التكنولوجي.

بيونغ يانغ تهاجم غوتيريش بعد انتقاده لتجاربها الصاروخية

اتهمت كوريا الشمالية الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش باتخاذ موقف غير عادل، ضمن انتقاداته لتجربتها الصاروخية الأخيرة، وتجاهله لما أسماه عداء أمريكا لكوريا الشمالية. وفي أعقاب تجربة بيونغ يانغ لصاروخ باليستي عابر للقارات يوم السبت الماضي، أدان غوتيريش بشدة عملية الإطلاق، وكرر دعوته لكوريا الشمالية بالكف فورا عن القيام بأي استفزازات أخرى.

وقال كيم سون غيونغ، نائب وزير خارجية كوريا الشمالية "من دواعي الأسف أن يواصل الأمين العام للأمم المتحدة إصدار تصريحات هائجة غير منطقية وبائسة، لا تختلف إلا قليلا عن تلك التي أدلى بها مسؤولو وزارة الخارجية الأمريكية على مدار سنوات".